هو المحل او الحال وعلى الاول يسمى المحل هيولى والحال صورة وعلى الثاني
يسمى المحل موضوعا والحال عرضا هذا ما ذكره المص والحق ان
افتقار الحال من لوازم معنى الحلول لان الحال نعت والنعت مفتقر
الى المحل فالحال مفتقر بالضرورة وصواب التقسيم على هذا ان يقال الافتقار
اما ان يكون من الطرفين وهما هيولى وصورة او من طرف الحال فقط
وهو عرض ومحله موضوع واعلم ان اعتبار السريان في مفهوم الحلول
يخرج الاعراض الغير السارية مما ان تكون متصفة بالحلول كالسطح والخط
والنقطة فالاولى ان يفسر الحلول بالاختصاص الناعت ليندفع النقض
بالاعراض المذكورة واذا تمهد هذا فنقول الجوهر ماهية اذا وجدت في الاعيان
كانت لا في موضوع اي ماهية للوجود من شانها ان تتصف بالوجود العيني
فاذا اتصفت به لم يكن في اتصافها به مفتقرا الى الموضوع فالواجب لا يكون جوهرا

بهذا

بهذا المعنى اذ ليس له ماهية وراء الوجود واما العرض فهو الموجود الذي
يحتاج في وجوده الى الموضوع كاللون المحتاج في وجوده الى جسم محله
ويتقوم هو به واعترض على هذا التعريف بان الصور العقلية المنتزعة
من الجواهر قايمة بالنفس محتاجة اليها في وجودها فيكون اعراضا لافتقارها
الى الموضوع في الوجود وهو النفس لكنهم صرحوا بان الصورة العقلية
للجواهر جواهر مطابقة لاشخاصها الخارجية في الماهية واجيب عنه بالتزام
عرضية هذه الصورة العقلية وادعاء ان عرضيتها لا ينافي جوهريتها بمعنى انها
اذا وجدت في الاعيان كانت لا في موضوع لان الكون في الموضوع مطلقا
اعم من الكون في الموضوع على تقدير الوجود الخارجي وثبوت الاعم لا يوجب
ثبوت الاخص له وفي هذا الجواب نظر اذ الصورة العقلية للجواهر حالة قيامها
بالنفس موجودة في الخارج لانها قايمة في الخارج بالنفس الموجودة في الخارج والقايم في الخارج

وفيه نظر لان القايم بالخارج في الخارج ان لو لم يكن في الاقسام ...

Copyright © King Saud University